

## ياسر العواضي في حوار صحفي:

لا توجد انقسامات داخل المؤتمر الشعبي  
رئيس الجمهورية أكد أنه لن يسمح أبداً بمخالفة المبادرة أو التفريط بالوحدة

وأكد العواضي على تمسك المؤتمر وحلفائه بدستور الجمهورية اليمنية وأنهم لن يتخلوا عنه إلا بدستور جديد يستفتى عليه من قبل الشعب. وبشأن مكافحة الإرهاب في اليمن قال القيادي المؤتمري إنه لم يعد هناك تعاون «يميني - أمريكي» في هذا المجال وما يجري هو تصرف أمريكي بحت... منتقداً تدخل دول صغيرة في الشأن اليمني وانتهاك السيادة اليمنية. ونفى العواضي وجود أية انقسامات داخل هيئات المؤتمر الشعبي القيادية وقضايا أخرى تطرق لها في الحوار الذي تعيد «الميثاق» نشره لأهميته:

استعرض الاستاذ ياسر العواضي عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام عضو مؤتمر الحوار الوطني رؤى المؤتمر الشعبي العام وحلفائه لقضايا مؤتمر الحوار الوطني ومواقف المؤتمر من مخرجات الحوار.. مشيراً إلى أنه إذا لم تحل الملفات الساخنة، فلن يكتب أي نجاح للجلسة الختامية. وتحدث في حوار مع قناة «روسيا اليوم» عن القضايا المفخخة في مؤتمر الحوار الوطني رافضاً تمزيق الوطن وترحيل الأزمات من أجل إيجاد كيانات سلطوية جديدة..

## هناك ملفات ساخنة إذا لم تحل لن تنجح الجلسة الختامية

## رئيس الجمهورية سيلتقي اللجنة العامة عقب إجازة العيد

## الحوار الوطني أشبه بالميت سريراً



بالنسبة للمؤتمر الشعبي العام والانقسام الحاصل أو ما يشاع في وسائل الإعلام أو ما يتنازع كثيراً بين جناح الرئيس صالح ورئيس المؤتمر وبين جناح الرئيس هادي رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر.. إلى أي مدى هذا الصراع خصوصاً أنكم كشفتم في تصريحات أن هناك رسالة من هادي إلى صالح؟

شوف أنا في المؤتمر الشعبي العام 23 سنة كعضو، كنت قيادياً فيه من عام 1997م ومن تجربتي وأنا في القيادة منذ 97م لا أعرف أن في المؤتمر إلا جناح واحد فقط هو جناح الرئيس علي عبدالله صالح وعبدربه منصور هادي هو من ضمن هذا الجناح، ولما طلع رئيساً لم يتغير الوضع كثيراً نهائياً.. مازال الوضع كما هو حتى وإن بدت بعض التباينات في الرؤى مثل أو النزعات الشخصية، لكن عندما نتخبط في قيادات المؤتمر الشعبي العام سواء في اللجنة العامة أو اللجنة الدائمة أو المؤتمر العام أو قواعده تجد أنه لا يوجد إلا جناح واحد معروف مع من هذا الجناح يعني.. إذا تكلمنا عن الجناح المتعلق بمراكز القوى أو النفوذ داخل المؤتمر الشعبي العام.. طبعاً الرئيس عبدربه منصور هادي هو ابن المؤتمر الشعبي العام، وهو يمثل المؤتمر الشعبي العام في موقعه عموماً.. المؤتمر الشعبي العام لماذا قبل في المبادرة الخليجية أن تكون رئاسة الحكومة للمشارك نصاً.. لماذا قبلنا أصلاً..؟! لا لأن رئيس الجمهورية مؤتمري أصلاً ولا لما كنا لنقبل هذا الوضع.. وما زال في هذه الحصة.. يوم يقرر أن يترك المؤتمر الشعبي العام هو يعرف أنه سيكون قراره ترك السلطة أيضاً.. لأنه لن يكون منصباً مستقلاً.. ولأنه نحن أيضاً لن نقبل أن يكون رئيس الوزراء، إلا انساناً مستقلاً وليس محسوباً على طرف سياسي معين ولهمجراً..

هناك تواصلات أخيرة ويعني صراحة أن كل رؤى المؤتمر الشعبي العام التي قدمت لمؤتمر الحوار الوطني كلها موافق عليها رئيس الجمهورية بما فيها الرؤية الخاصة بحل القضية الجنوبية، وقد ناقشناها معه أخيراً قبل شهر وكان موافقاً عليها تماماً.. أخيراً كان فيه رسالة من الرئيس عبدربه منصور هادي قبل العيد بثلاث أيام نقلها أثنان هما الاستاذ يحيى الراعي والدكتور يحيى الشيعبي.. وكانت فيها إيجابيات جميلة أنه يسلم عليه بمناسبة العيد، وأيضاً أننا في خندق واحد.. لن نفرط بالوحدة، لن نفرط بالمبادرة الخليجية، ولن أقبل أيضاً موضوع العزل السياسي، وسأسحبها بعد العيد كونه عملاً مخالفاً للمبادرة الخليجية، وهذا يشملنا كلنا وهذا ليس موضوعاً يدعم الوفاق، وأطلب اللقاء باللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام بعد العيد.. وأمهرها أنه احنا رفاق سلاح وبيكفي إلى هنا وبس.. هذه هي فحوى الرسالة.

استاذ ياسر العواضي عضو اللجنة العامة نائب رئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام عضو مؤتمر الحوار الوطني شكراً جزيلاً لك..  
شكراً.

## مضامين رسالة الرئيس «هادي» للزعيم «صالح»

كشف عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام ياسر العواضي، ما قال أنها "عناصر أول رسالة شخصية من الرئيس هادي منصور هادي - رئيس الجمهورية، للزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام بمناسبة أعياد العواضي قال على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) أن الرسالة الشفهية التي أرسلها الرئيس هادي لصالح وحملها أثنان من كبار قيادات الدولة، كانت ودية، وتضمنت عدداً من العناصر المهمة التي فصلها في عدد من التغريدات. وأوضح القيادي المؤتمري أن الرئيس هادي أكد في رسالته لقيادة المؤتمر أنه لن يفرط بالوحدة أبداً، وأنه لن يسمح بتمرير أي مخالفة للمبادرة الخليجية وأيتها التنفيذية "المزمنة"، مشيراً بهذا الصدد إلى لقاء سوف يعقدته قريباً بهيئة رئاسة مؤتمر الحوار الوطني اسحب أي مخالفة للمبادرة الخليجية وأيتها التنفيذية بما في ذلك العزل السياسي. وأكد العواضي أن الرئيس هادي أكد في رسالته أنه من المؤتمر واليه.. وأن المؤتمر الشعبي العام حزبه وعصاه، وأنه بصدد عقد لقاء باللجنة العامة للمؤتمر بعد انقضاء إجازة العيد. وأضاف العواضي: أن الرئيس هادي خاطب صالح في رسالته التي حملها شخصيتان كبيرتان، بقوله "قولوا له: نحن أخوة ورفاق وفي خندق واحد.. مهما تباعدنا عن بعض، فمصالحة اليمن تجمعنا، يكفي شماتة الإعداء فينا" .. قولوا له: (إلى هنا وبس).

الآن تؤشر إلى أنه سيزداد تفاقم الجانب الأمني لأنه لا يوجد أي جهد ملموس لإعادة هيكلة الدولة أو استتباب الأمن، أو بناء المؤسسات الأمنية.. كانت عندك بعض المؤسسات والقوات المحترفة غير قادتها.

وكنا نتكلم عن الحرس الجمهوري والأمن المركزي على سبيل المثال حتى الفرقة الأولى مدرع كانت فيها بعض الألوية منظمة وبعض الألوية في الجيش الآخر الذي كان لا يزال متعافياً كنا نريد تغيير قادتها.. الحكومة هذه الجديدة والسلطة الجديدة.. غير أحمد علي عبدالله صالح.. غير عمار، غير يحيى.. غير علي محسن.. غير من تريد، لكن حافظ على القوة.. ما حدث الآن أنه غير القاعدة وبعدين تم إحلال القوة.. الآن القوة تحولت إلى ميليشيات أغلبها في البيوت.. سرحت.

> هناك سخط في الشارع اليمني في مسألة التعاون الأمني بين اليمن وبين الولايات المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب وخصوصاً من الضربات للطائرات الأمريكية بدون طيار التي أصبحت تصيب كثيراً من المدنيين.. أنتم قراء تكلم لهذا التعاون الأمني؟

- ما فيش تعاون أمني بين اليمن وبين الأمريكيين.. هو تصرف أمريكي بحت داخل الأجواء اليمنية والأراضي اليمنية.. اليمن ليست طرفاً مطلقاً حتى في الآن.. حتى ولو كان بعض المسؤولين يقول لك إنه بإذن، هذا كلام يحاول أن يخادع به نفسه أو يقنع به الإعلام.. أصبحت اليمن ساحة للطائرات الأمريكية تستخدم متى ما شاءت وتقلع متى شاءت وتهبط متى شاءت، ليست أمريكا فقط.. أمريكا دولة عظمى، قد فيه غيرها حتى دول صغيرة تدخل إلى مطار صنعاء، وبدون جوازات، وبدخلونهم في طائرات خاصة ويدخلون المطار لا ضباط الجوازات يشوفونهم ولا ضباط الأمن القومي ولا ضباط الأمن السياسي وحتى رهائن القاعدة الأخيرة التي تدخلت فيهم بعض الدول الصديقة أو الشقيقة الإقليمية.. أرسلت طائرة خاصة وشلتهم بدون علم سلطات المطار ولا وزارة الداخلية ولا وزارة الدفاع ولا الأمن القومي ولا الأمن السياسي ولا حتى رئيس الجمهورية.. هذه الدول الصغيرة.. أما أمريكا فنقول هي دولة كبيرة لو هي بتستخدم، لكن لم يعد هناك شيء اسمه تعاون أمني - يمني أمريكي منذ سنتين.. هو تصرف أمريكي بحت.. طبعاً يستغلون الوضع السياسي والمماحكات السياسية بين الأطراف السياسية.. أمريكا لن تجد وضعا أفضل من هذا الوضع، ولذلك ربما هم يحاولون أن يحافظوا على حالة الانقسام الموجودة.

الفيدرالية.. هو يصر على الوحدة الإندماجية والبعض يقول إن المؤتمر الشعبي العام هو الذي أوصل البلد أو أطرافاً كثيرة خصوصاً الجنوبيين إلى الكفر بالوحدة والمطالبة بالفيدرالية.. ما هو موقف المؤتمر الشعبي العام وكيف تفسرون الموقف الذي اتخذته؟

- تمزيق البلاد أمر غير مقبول ونحن نشعر أنه لا يخدم أخواننا في الجنوب ولا أخواننا في الشمال، ليس صحيحاً.. القضايا المفخخة التي كانت مطروحة في لجنة الـ16 وكانت وثائقها غامضة وقابلة للتفسير من كل طرف.

نحن نقول إننا وصلنا إلى مرحلة يجب أن نخرج بنصوص واضحة وباتفاق واضح سواء حتى الذي يريد إقليميين يجب أن يخرج بنص واضح حول هذا الموضوع بغض النظر عن التحفظات الأخرى حولها.

أما أن تظل المسألة غامضة ومتروقة لإجتهاادات وترحيل الأزمات من أجل إيجاد كيانات سلطوية جديدة سواء لأشخاص أو لأحزاب لمغانم على حساب قضايا جوهرية تمس البلاد هذا أمر مرفوض.. نحن متمسكون بدستور جديد الجمهورية اليمنية ولن نتخلى عنه إلا بدستور يستفتى عليه شعبنا.. ونحن طرحن أنه كل ما هو في الحوار ويتم الاتفاق عليه يجب أن يذهب في شكل تعديلات دستورية ويعرض على الشعب، وعند الاستفتاء عليه يصبح هو الملام لنا جميعاً.

المؤتمر الشعبي العام مع كثير من القوى الوطنية يعتقد أنه شريك أساسي أو كان راند صناعة الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م مع الحزب الاشتراكي اليمني مع أن هناك قوى كانت ضدها في عام 90م بصراحة، وهذا أهم منجز حقق في تاريخ المؤتمر الشعبي العام خلال فترة نضاله الكبيرة إضافة إلى منجزات كثيرة، صعب جداً أن تقنع أحداً من أعضاء المؤتمر الشعبي العام حتى العاديين أن يتخلى بسهولة عن هذا المكسب.. ليس لقداسته فقط لكن نحن مؤمنون ومقتنعون أنه لا خيار لليمنيين إلا في التعايش ضمن وحدة واحدة، أن يعيشوا ضمن كيان واحد بغض النظر عن شكل هذا الكيان.. يعني تكون أنظمة اتحادية، أقاليم، محافظات هذه قضايا قابلة للحوار حولها.

يعني لا مانع من أن يكون هناك فيدرالية؟

- لا فيدرالية موضوع مختلف، نحن نتكلم عن جمهورية يمنية، ورؤيتنا تتكلم أنه ممكن البحث عن

عدة أقاليم متداخلة بين الشمال والجنوب لا تقام على أساس شطري ولا تقام أيضاً على أساس طائفي.. موضوع الفيدرالية هذا موضوع آخر.. الفيدرالية تذهب إلى أن يكون هناك برلمانات محلية وسلطة تشريعية محلية، وهذا فيه خطورة من وجهة نظرنا في اليمن، على سبيل المثال فيما يتعلق بالتعليم في ظل وجود الطوائف وضعف الدولة نخشى أنه ممكن أن تسيطر طائفة على إقليم معين وتغير مناهج التعليم إذا كان عندها سلطة تشريعية وتغير مناهج التعليم بما يتوافق معها وقد تكفر حتى الآخرين وتطلع بنشء جديد يدرس في مدارس حكومية على هذا المنهج وتبني فرقة وأحقاداً وبالتالي نحن نقول إنه أقل شيء، لـ15 سنة قادمة يظل التشريع موحداً أو سلطة التشريع موحدة في اليمن.

قراء تكلم للوضع الأمني المتدهور حالياً في البلد؟  
- والله المؤشرات لما تقوم به الحكومة المركزية للأسف الشديد

استعرض الاستاذ ياسر العواضي عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام عضو مؤتمر الحوار الوطني رؤى المؤتمر الشعبي العام وحلفائه لقضايا مؤتمر الحوار الوطني ومواقف المؤتمر من مخرجات الحوار..

مشيراً إلى أنه إذا لم تحل الملفات الساخنة، فلن يكتب أي نجاح للجلسة الختامية العامة.

وتحدث في حوار مع قناة «روسيا اليوم» عن القضايا المفخخة في مؤتمر الحوار الوطني رافضاً تمزيق الوطن وترحيل الأزمات من أجل إيجاد كيانات سلطوية جديدة..

وأكد العواضي على تمسك المؤتمر وحلفائه بدستور الجمهورية اليمنية وأنهم لن يتخلوا عنه إلا بدستور جديد يستفتى عليه من قبل الشعب.

وبشأن مكافحة الإرهاب في اليمن قال القيادي المؤتمري إنه لم يعد هناك تعاون «يميني - أمريكي» في هذا المجال وما يجري هو تصرف أمريكي بحت.. منتقداً تدخل دول صغيرة في الشأن اليمني وانتهاك السيادة اليمنية.

ونفى العواضي وجود أي انقسامات داخل هيئات المؤتمر الشعبي القيادية وقضايا أخرى تطرق لها في الحوار التالي..

الاستاذ ياسر العواضي عضو اللجنة العامة ونائب رئيس اللجنة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام أكبر الأحزاب اليمنية وعضو مؤتمر الحوار الوطني يسلط الضوء على آخر تطورات الوضع السياسي ومسار التسوية السياسية في اليمن.. أهلاً بكم استاذ ياسر

- أهلاً وسهلاً ومرحباً..  
بداية لو تحدثنا عن آخر تطورات مؤتمر الحوار الوطني وخصوصاً في ضوء الجلسة الأخيرة التي شهدت اعتصاماً أو مقاطعة من قبل الحوثيين والحراك الجنوبي ما أوحى للشارع اليمني بأن المؤتمر يتجه إلى طريق مسدود؟

- بداية أرحب بقناة «روسيا اليوم» هذه القناة التي نجحنا جميعاً، ثانياً الشعب اليمني ربما ليس مخطئاً عندما يقولون بأن الحوار الوطني أصبح في مرحلة ما يمكن أن يسمى طلياً «بالميت سريراً»، وفعلاً المسألة في حالة انسداد شديدة أيضاً.

كانت الجلسة الختامية أو الجلسة الثالثة كما أسموها الأخيرة كانت مؤامرة، لأنه لا تستطيع أن تعقد جلسة من جلسات الحوار الختامية وأنت لم تنجز إلا ثلاثة تقارير لفرق ليست هي الفرق المهمة أو المشاكل المعقدة ليست التي فيها، ولذلك هناك ست فرق لم تنجز تقاريرها، القضية الجنوبية التي هي أكثر تعقيداً داخل الحوار، إضافة إلى قضية صعدة وبناء الدولة والحكم الرشيد والعدالة الانتقالية والجيش والأمن.. كل هذه الفرق لم تنجز تقاريرها، فكانت أشبه بمؤامرة، ولا أدري ما هي الأسباب، ربما كانت هناك أسباب لدى رئيس الجمهورية بإصراره وهيئة رئاسة

مؤتمر الحوار على عقد الجلسة الختامية ربما لطمأنة المانحين أو الداعمين الأقليميين بأن الأمور تمشي كما هي، ولكنها لم تكن خطوة مدروسة، وهذا ما دعا إلى ذلك المشهد الذي شهدناه من تعقيدات وأصبحت الجلسة الأخيرة التي رفعت جلسة بروتوكولية فقط للحفاظ على الشكل.. لكن لم يبرر فيها شيء واعتقد أيضاً أنه بعد إجازة العيد سيستمر هذا الوضع إلى أن تتفق تحديداً القضية الجنوبية إلى أن يتم الاتفاق على رؤية واضحة فيها. إضافة إلى اتفاق حول ما يتعلق بشكل بناء الدولة وقضية صعدة.. إضافة إلى الحكم الرشيد والعدالة الانتقالية وما يحاول البعض ادخاله فيها من القضايا المخالفة للمبادرة الخليجية..

هذه الملفات الساخنة كلها إذا لم تحل فلن يكتب أي نجاح لأية جلسة ختامية، سواء بعد يوم، أو بعد شهر، أو بعد سنة.  
أثير الكثير بشأن موقف المؤتمر الشعبي العام من مسألة